مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: إعادة تشكيل التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية في ظل التحولات الجيوسياسية بعد العام 2022
اسم الكاتب: م.م. آلاء حسين محمد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9590
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 13:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i35.338

TJFPS

39

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

"إعادة تشكيل التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية في ظل التحولات الجيوسياسية بعد العام 2022"

" Reshaping the Strategic Alliances of the Russian Federation in Light of Geopolitical Shifts After 2022"

Ass. Lec. Alaa Hussein Mohammed [a]
University of Baghdad, College of science for women Sciences [a]

م.م آلاء حسين محمد * [a]
جامعة بغداد–كلية العلوم للبنات [a]

A r t i c l e i n f o.

Article history:
- Received 16 Mar.2025
-Received in revised form 10 Apr .2025
- Final Proofreading 15 May. 2025
- Accepted: 23 May. 2025
- Available online:30 Jun.2025

Keywords:
- Strategic alliances
- Russian foreign policy
- multipolarity
- economic sanctions

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: This study aims to analyze the reshaping of the strategic alliances of the Russian Federation in light of the geopolitical shifts that have occurred globally since 2022. The research focuses on the factors that have driven Moscow to redirect its foreign policy toward new alliances, particularly with emerging powers such as China, India, and Iran, in addition to strengthening its presence in strategic regions such as the Middle East, Africa, and Latin America. The study adopts a descriptive-analytical approach to understand the nature of geopolitical transformations and their impact on the global system, relying on a theoretical framework based on neorealism and the concept of multipolarity. The research also examines the consequences of Western economic sanctions on Russia, their effects on its international relations, and how Moscow has responded to these challenges by diversifying its economic, political, and military alliances. The study concludes that the geopolitical shifts after 2022 have contributed to reshaping the international system, strengthening non-Western partnerships, and promoting new trends toward reducing reliance on traditional Western hegemony. Furthermore, the research highlights three possible future

*Corresponding Author: Alaa Hussein Mohammed, Email: alaa.h@csw.uobaghdad.edu.iq,Tel: 07713647211, Affiliation: University of Baghdad, College of science for women

scenarios for the trajectory of Russia's alliances: strengthening multipolarity, the collapse of Russian alliances due to international pressures, or Russia successfully consolidating its alliances with emerging powers to enhance its global influence.

معلومات البحث:

تواريخ البحث:
- الاستلام: 16 أذار 2025
- الاستلام بعد التنقيح 10 نيسان2025
- التدقيق اللغوي 15 مارس2025
- القبول: 23 مارس2025
- النشر المباشر: 30 حزيران 2025

الكلمات المفتاحية:
- **التحالفات الاستراتيجية**
- **السياسة الخارجية الروسية**
- **التعددية القطبية**
- **العقوبات الاقتصادية**

الخلاصة: تسعى هذه الدراسة إلى تحليل إعادة تشكيل التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية في ظل التحولات الجيوسياسية التي شهدها العالم بعد عام 2022. يركز البحث على العوامل التي دفعت موسكو إلى إعادة توجيه سياستها الخارجية نحو تحالفات جديدة، خاصة مع القوى الصاعدة مثل الصين والهند وإيران، بالإضافة إلى تعزيز وجودها في مناطق استراتيجية مثل الشرق الأوسط، إفريقيا، وأمريكا اللاتينية .تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لفهم طبيعة التحولات الجيوسياسية وتأثيرها على النظام العالمي، مستندةً إلى إطار نظري قائم على الواقعية الجديدة ومفهوم التعددية القطبية. كما تستعرض البحث تداعيات العقوبات الاقتصادية الغربية على روسيا، وتأثيراتها على علاقاتها الدولية، وكيفية تعامل موسكو مع هذه التحديات عبر تنويع تحالفاتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. توصلت الدراسة إلى أن التحولات الجيوسياسية بعد 2022 أسهمت في إعادة تشكيل النظام الدولي، حيث تعززت الشراكات غير الغربية، وبرزت اتجاهات جديدة نحو تقليل الاعتماد على الهيمنة الغربية التقليدية. كما يبرز البحث ثلاثة سيناريوهات مستقبلية لمسار التحالفات الروسية، تتراوح بين تعزيز التعددية القطبية، وانهيار التحالفات الروسية نتيجة الضغوط الدولية، أو نجاح روسيا في ترسيخ تحالفاتها مع القوى الصاعدة لتعزيز نفوذها العالمي.

المقدمة:

تعد إعادة تشـــكيل التحالفات الاســـتراتيجية ظاهرة محورية في العلاقات الدولية المعاصـــرة، مدفوعةً بتحولات جيوســـياســـية عميقة برزت منذ عام 2022. تفرض هذه التغيرات تحديات وفرصًـــا على الاتحاد الروســي، مما يجبره على إعادة تعريف موقعه ضــمن نظام عالمي متعدد الأقطاب بشــكل متزايد. ومع انتقال العالم من الأحادية القطبية التي تميزت بهيمنة الولايات المتحدة، نحو نظام تتوزع فيه النفوذ بين قوى عالمية متعددة، تواجه روسيا ضغوطًا نظامية تستدعي إعادة ضبط استراتيجياتها.

تأثر المشهد الجيوسياسي بعد عام 2022 بشكل كبير بالغزو الروسي لأوكرانيا، مما أدى إلى سلسلة من التداعيات، بما في ذلك العقوبات الاقتصـادية، والعزلة الدبلوماسية، وتصـاعد التنافس العسكري مع القوى الغربية وقد دفعت هذه التطورات روســـيا إلى إعادة تقييم أولويات ســـياســـتها الخارجية، متجهةً نحو تعزيز التحالفات مع القوى غير الغربية مثل الصين والهند وإيران، إلى جانب تعميق انخراطها مع مناطق مثل الشرق الأوســـط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ، يعكس هذا التحول الاســـتراتيجي جهود موســـكو لموازنة النفوذ الغربي والحفاظ على دورها الفاعل في الساحة الدولية.

أهمية الدراسة: تُعد التحالفات الاستراتيجية ركائز أساسية للاستقرار الدولي، حيث تمكن الدول من تحقيق الأهداف المشتركة، وتعزيز الأمن، وموازنة الخصوم. وبالنسبة لروسيا، كانت التحالفات تاريخيًا جزءًا جوهريًا من استراتيجيتها للحفاظ على نفوذها الاقتصادي والجيوسياسي. وقد سلطت التحولات الجيوسياسية بعد عام 2022، والتي تميزت بعقوبات غير مسبوقة وتصاعد التوترات مع الدول الغربية، الضوء على الحاجة الملحّة لتنويع التحالفات وتعزيز العلاقات مع القوى الصاعدة. يُعد فهم هذه التعديلات أمرًا ضروريًا لاستيعاب تطور السياسة الخارجية الروسية ودورها في المشهد السياسي العالمي.

إشكالية البحث: تتمثل إشكالية هذا البحث في تحليل الكيفية التي أدت بها التحولات الجيوسياسية بعد عام 2022، ولا سيما في أعقاب الحرب في أوكرانيا، إلى إعادة توجيه التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية بعيدًا عن الغرب، نحو قوى صاعدة مثل الصين والهند وإيران، وكيف أثرت العقوبات والضغوط الدولية على إعادة صياغة سياستها الخارجية. ويمكن صياغتها بصيغة سؤال بحثي محوري:

"كيف ساهمت التحولات الجيوسياسية بعد عام 2022 في إعادة تشكيل التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية؟"

من هنا يتم تحديد أهداف البحث والتي تتمثل في:

1. **تحليل تحولات السياسة الخارجية الروسية** :استكشاف كيفية أعادة روسيا ضبط استراتيجياتها لمواجهة التحديات الجيوسياسية بعد عام 2022.

2. **دراسة تأثير هذه التحولات على التحالفات الاستراتيجية** :تقييم مدى تأثير هذه التغيرات على شراكات روسيا مع القوى الصاعدة والإقليمية.

3. **تقديم تحليل استشرافي** :تقديم رؤى حول المسارات المستقبلية المحتملة لتحالفات روسيا وانعكاساتها على الاستقرار العالمي.

فرضية البحث: تفترض هذه الدراسة أن التحولات الجيوسياسية بعد عام 2022، ولا سيما الحرب في أوكرانيا والعقوبات الغربية، قد دفعت روسيا إلى إعادة تشكيل تحالفاتها الاستراتيجية من خلال تعزيز علاقاتها مع القوى الصاعدة والابتعاد التدريجي عن التحالفات التقليدية مع الغرب، بهدف الحفاظ على مكانتها الدولية ضمن نظام عالمي متعدد الأقطاب

مناهج البحث: يمثل الإطار المنهجي حجر الأساس الذي يُبنى عليه البحث العلمي، إذ يحدد الوسائل والأساليب التي تُستخدم لدراسة الظاهرة قيد البحث وتحليل أبعادها المختلفة. في هذا البحث، تُستخدم المنهجية الوصفية التحليلية مع مجموعة من المناهج المتخصصة لفهم التحولات الجيوسياسية وتأثيراتها على التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية[1]. **سيتم** دمج التحليل الوصفي للأحداث التاريخية مع التحليل التفسيري لاستكشاف الأبعاد المختلفة للتحولات.

هيكلية البحث: يتكون هذا البحث من أربعة مطاليب مترابطة تسعى إلى تحليل إعادة تشكيل التحالفات الاستراتيجية لروسيا الاتحادية في ظل التحولات الجيوسياسية بعد عام 2022. يبدأ المطلب الأول بتحديد الإطار النظري والمنهجي، حيث يُعرض مفهوم التحالفات الاستراتيجية وأهميتها في العلاقات الدولية، إلى جانب توضيح المنهجية المتبعة والإطار النظري المعتمد على الواقعية الجديدة ومفهوم التعددية القطبية. ثم ينتقل المطلب الثاني إلى تحليل التحولات الجيوسياسية العالمية التي أعقبت عام 2022، مع التركيز على تداعيات الصراع الروسي–الأوكراني، والعقوبات الغربية، وتغير موازين القوى العالمية. أما المطلب الثالث فيتناول إعادة تشكيل التحالفات الروسية، من خلال دراسة تفصيلية للعلاقات الروسية مع الصين والهند

[1] **المنهج الوصفي التحليلي** هو أحد المناهج الأكثر شيوعًا في العلوم السياسية لدراسة الظواهر المعقدة والمتشابكة. يُستخدم هذا المنهج في وصف الظواهر بشكل دقيق وتحليل العلاقات بين عناصرها لفهم الأسباب والنتائج

وإيران، إضـافة إلى توسـع نفوذها في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، مع اسـتعراض التحديات والفرص التي تواجهها روسـيا في هذا السـياق. ويختتم البحث بالمطلب الرابع الذي يسـتعرض ثلاثة سـيناريوهات مسـتقبلية محتملة لمسـار التحالفات الاسـتراتيجية الروسـية، تتراوح بين تعزيز التعددية القطبية، وانهيار التحالفات، أو ترسـيخ الشراكات مع القوى الصاعدة، متبوعاً بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

المطلب الأول / الإطار النظري

مفهوم التحالفات الاستراتيجية:

التحالفات الاستراتيجية هي علاقات تعاونية طويلة الأمد بين دولتين أو أكثر تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية، اقتصادية، عسكرية، أو أمنية مشتركة. يُعرّفها بعض الباحثين بأنها "اتفاقيات رسمية أو غير رسمية بين دول ذات مصالح مشتركة تُبنى على الثقة المتبادلة لتحقيق مكاسب متبادلة ." رغم تعدد التعريفات، إلا أنها تتفق على عدد من العناصر الأساسية التي تميز هذه التحالفات[1] . من الخصائص للتحالفات الاستراتيجية هي:

1. تستند التحالفات إلى وجود أهداف مشتركة مثل مواجهة تهديد مشترك أو تعزيز قوة اقتصادية[2].
2. غالبًا ما تتسم التحالفات بالاستمرارية، مما يميزها بالتعاون، بالإضافة الى تحقيق التكامل بين قدرات الدول المتحالفة دون التأثير على سيادتها[3].
3. قدرة التحالفات على التكيف مع المتغيرات الإقليمية والدولية[4].

أهمية التحالفات في العلاقات الدولية:

تلعب التحالفات الاستراتيجية دورًا محوريًا في تشكيل النظام الدولي وديناميكيات القوة بين الدول، إذ تساهم في تحقيق الأمن، الاستقرار، والتنمية للدول الأعضاء. ومن أهم الأدوار التي تلعبها:

---

[1] وفقًا لـ "كينيث والتز" (1979)، التحالفات الاستراتيجية هي "اتفاقيات تعاون دولية تهدف إلى تقليل المخاطر وزيادة المكاسب من خلال العمل المشترك ضد تهديدات محددة"، أما "جوزيف ناي" (2022) فعرّفها بأنها "شبكات علاقات تُبنى على أساس المنفعة المتبادلة وتهدف إلى تقوية الدول المشاركة لمواجهة التغيرات في النظام الدولي".ص 7

[2] قدورة، عماد. السياسة الخارجية التركية: الاتجاهات، التحالفات المرنة، سياسة القوة. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021، في القسم الخاص بالمصادر العربية،:ص 22

[3] المصدر نفسه .

[4] المصدر نفسه.

تعزيز الأمن الجماعي :تساهم التحالفات في مواجهة التهديدات المشتركة، سواء كانت عسكرية، اقتصادية، أو بيئية. على سبيل المثال، حلف الناتو الذي يهدف إلى حماية الدول الأعضاء من أي عدوان خارجي، لذا التحالفات الدفاعية تعد الأكثر شيوعًا، حيث تعمل الدول على تعزيز قدرتها الدفاعية من خلال التعاون العسكري.

إعادة توازن القوى :يعد توازن القوى من المبادئ الأساسية في العلاقات الدولية، حيث تستخدم الدول التحالفات كوسيلة للتصدي لمحاولات الهيمنة الإقليمية أو العالمية، وتقوية الأطراف الأضعف. مثال: التحالف الروسي–الصيني لموازنة النفوذ الأميركي في آسيا والمحيط الهادئ.

تعزيز التنمية الاقتصادية :تسهم التحالفات الاقتصادية في تحسين العلاقات التجارية والاستثمارية بين الدول الأعضاء، مما يدعم اقتصاداتها الوطنية، مثل مجموعة البريكس (BRICS) التي توفر إطارًا للتعاون في مجالات التنمية والاستثمار، هذه التحالفات تدعم التجارة الحرة والاستثمارات المتبادلة، مما يعزز التنمية الشاملة للدول الأعضاء.

دعم الشرعية الدولية :تسهم التحالفات في تقوية موقف الدول داخل المؤسسات الدولية من خلال توحيد أصواتها لتحقيق أهدافها المشتركة، مما يتيح لها التأثير على القرارات الدولية. مثال: التنسيق بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون (SCO) لتعزيز أجندتها على الساحة الدولية.

في السياق الروسي، تُعد التحالفات الاستراتيجية عنصرًا جوهريًا في السياسة الخارجية، خاصة بعد تصاعد التوترات مع الغرب عقب أزمة أوكرانيا، تسعى روسيا لتعزيز تحالفاتها مع القوى الصاعدة مثل الصين والهند لمواجهة العقوبات الاقتصادية ولإعادة تشكيل النظام الدولي نحو التعددية القطبية. حيث تعد الشراكة الروسية–الصينية مثالًا نموذجيًا للتحالفات الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين، حيث تركز على التعاون في مجالات التجارة، التكنولوجيا، والطاقة. أما التحالفات الإقليمية فتشمل منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تقودها روسيا لتعزيز نفوذها الإقليمي[1]وتعزيز نفوذها من خلال تحالفاتها مع الدول في الشرق الأوسط، أفريقيا، وأمريكا اللاتينية.يمثل مفهوم التحالفات الاستراتيجية إطارًا حيويًا لفهم ديناميكيات العلاقات الدولية، خاصةً في ظل التغيرات الجيوسياسية المتسارعة. إن إدراك التعريفات الأساسية وأهمية التحالفات يُعزز من فهم الآليات التي تتبعها الدول لتحقيق مصالحها الوطنية ضمن بيئة دولية متغيرة.

[1]" بالنسبة لروسيا، تُعد التحالفات الاستراتيجية عنصرًا أساسيًا لتعزيز موقعها في النظام الدولي، خاصة بعد تصاعد التوترات مع الغرب نتيجة لأزمة أوكرانيا "ص 9

المطلب الثاني: التحولات الجيوسياسية بعد العام 2022

يمثل العام 2022 نقطة تحول في النظام الدولي، حيث شهدت العلاقات الدولية تغيرات كبيرة أثرت على موازين القوى الإقليمية والعالمية. لعبت هذه التحولات دورًا جوهريًا في إعادة تشكيل السياسات الخارجية للعديد من الدول، وعلى رأسها روسيا الاتحادية. يهدف هذا الفصل إلى تحليل أبرز التحولات الجيوسياسية التي حدثت بعد العام 2022 وتداعياتها، مع تسليط الضوء على موقف روسيا واستراتيجياتها لمواجهة هذه المتغيرات.

أهم التحولات الدولية والإقليمية

أولا: الصراع في أوكرانيا وتداعياته

يُعد الصراع في أوكرانيا واحدًا من أكثر الأحداث الجيوسياسية تأثيرًا في العصر الحديث. بدأ هذا الصراع في فبراير 2022 عندما شنت روسيا ما وصفته بـ "عملية عسكرية خاصة"، مما أدى إلى سلسلة من التداعيات:

1) **التصعيد العسكري:** أدى الصراع إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين روسيا وأوكرانيا، بدعم غربي واسع لأوكرانيا من خلال المساعدات العسكرية والمالية، كما تصاعد سباق التسلح، حيث زادت الدول الأوروبية من إنفاقها الدفاعي لتعزيز قدرتها العسكرية[1].

2) **العقوبات الاقتصادية:** فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات غير مسبوقة على روسيا، شملت قطاع الطاقة، البنوك، والتكنولوجيا[2]. بالإضافة الى تأثر التجارة الروسية بشكل كبير، مما دفعها للبحث عن أسواق بديلة في آسيا والشرق الأوسط.

3) **التوترات الجيوسياسية:** أدى الصراع إلى تعميق الانقسام بين الشرق والغرب ، بالإضافة الى تشكيل تحالف غربي قوي يهدف إلى ردع روسيا، بينما لجأت روسيا إلى تعزيز تحالفاتها مع دول مثل الصين وإيران.

ثانيا: التحولات الاقتصادية والسياسية في العالم بعد 2022

شهد العالم بعد 2022 تحولات عميقة على المستويين الاقتصادي والسياسي نتيجة للصراع في أوكرانيا والتوترات العالمية الأخرى:

---

[1] المصدر نفسه

[2] الشاعر، وهيب عبدو. **حكم الغرباء والطبقة العليا العربية**. (عمان: دار البيروني للنشر والتوزيع، 2017)، ص 130

1) **إعادة تشكيل سلاسل الإمداد:** أدت العقوبات الغربية على روسيا إلى اضطرابات في سلاسل الإمداد العالمية، خاصة في مجالات الطاقة والغذاء، كما ظهرت أسواق بديلة، مثل زيادة الاعتماد الأوروبي على مصادر الطاقة من الشرق الأوسط وأفريقيا[1].

2) **صعود الاقتصاديات الناشئة:** حيث استفادت دول مثل الصين والهند من العقوبات على روسيا، وعززت شراكاتها الاقتصادية مع موسكو[2].

3) **التغير في العلاقات الدولية:** تم تعزيز العلاقات بين الدول غير الغربية، مما أدى إلى تكوين تحالفات جديدة خارج الإطار التقليدي الذي تهيمن عليه الدول الغربية، بالإضافة الى تصاعد الحديث عن نظام عالمي متعدد الأقطاب يُتيح للدول الصاعدة دورًا أكبر[3].

ثالثا: موقف روسيا من هذه التحولات

تعاملت روسيا مع العقوبات الغربية من خلال تنفيذ استراتيجيات متعددة تهدف إلى تقليل الأضرار وتعزيز استقلاليتها الاقتصادية والسياسية:

1) **التوجه نحو الشرق:** عززت روسيا علاقاتها مع الصين والهند، حيث أصبحت الصين الشريك التجاري الأول لروسيا، بالإضافة الى زيادة صادرات الطاقة الروسية إلى آسيا بشكل كبير، لتعويض خسائر الأسواق الأوروبية[4].

2) **تعزيز الاكتفاء الذاتي:** ركزت روسيا على تطوير صناعاتها المحلية لتقليل الاعتماد على الواردات الغربية، وقامت بتعزيز استخدام الروبل في التجارة الدولية بدلاً من العملات الغربية مثل الدولار واليورو[5].

---

[1] Cox, M. "Not Just 'Convenient'*: China and Russia's New Strategic Partnership in the Age of Geopolitics*." Asian Journal of Comparative Politics 1, no. 4 (2016) , p : 320 .

[2] Glaser, M., & Thomann, P. E. "*The Concept of 'Greater Eurasia': The Russian 'Turn to the East'* and Its Consequences for the European Union from the Geopolitical Angle of Analysis." *Journal of Eurasian Studies* 13, no. 1 (2022), p: 12.

[3] Cox, M. "Not Just 'Convenient': *China and Russia's New Strategic Partnership in the Age of Geopolitics.*" *Asian Journal of Comparative Politics* 1, no. 4 (2016) , p : 321 .

[4] Safiyev, R. "Russia and Azerbaijan: Navigating Geopolitical Shifts." *Russian Analytical Digest* 23, no. 310 (2024) , p : 55 .

[5] المصدر السابق نفسه.

3) **التوسع في الأسواق الناشئة:** أقامت روسيا شراكات اقتصادية جديدة مع دول في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، وقامت بدعم التبادل التجاري في مجالات الطاقة والزراعة مع هذه الدول[1].

4) **التكيف مع العقوبات:** طورت روسيا طرقًا بديلة للتعامل مع العقوبات مثل إنشاء شبكات مالية جديدة، منها "نظام تحويل الرسائل المالية" الروسي الذي يعمل بديلاً عن نظام.SWIFT

تسعى روسيا إلى تعزيز مكانتها كلاعب رئيسي في نظام عالمي متعدد الأقطاب، حيث تقوم استراتيجيتها على تقاسم النفوذ بين قوى متعددة بدلًا من الهيمنة الغربية التقليدية. ومن هذا المنطلق، تعمل موسكو على عدة محاور رئيسية لتعزيز حضورها الدولي.

أحد أبرز هذه المحاور هو **تعزيز التحالفات الاستراتيجية**، حيث لعبت روسيا دورًا محوريًا في تقوية علاقاتها مع الصين وإيران والهند، من خلال التعاون العسكري والاقتصادي. كما تدعم موسكو منظمات دولية مثل *بريكس* و*منظمة شنغهاي للتعاون*، باعتبارها أدوات لتعزيز مصالحها الجيوسياسية في مواجهة النفوذ الغربي[2].إلى جانب ذلك، تعتمد روسيا على **الدبلوماسية العسكرية** كأحد أدواتها الفاعلة، إذ كثفت حضورها العسكري والدبلوماسي في مناطق مثل الشرق الأوسط وأفريقيا، وساهمت في تسليح دول مثل سوريا وإيران كجزء من استراتيجيتها الرامية إلى توسيع نفوذها وتعزيز علاقاتها مع الدول المناهضة للغرب.

وفي إطار **الترويج لنظام عالمي جديد**، دعت روسيا إلى إعادة تشكيل المؤسسات الدولية بحيث تصبح أكثر تمثيلًا للدول الصاعدة، منتقدةً في الوقت ذاته الهيمنة الغربية على النظام المالي والاقتصادي العالمي. وترى موسكو أن إعادة هيكلة هذه المؤسسات أمر ضروري لتحقيق توازن دولي أكثر عدالة.

أما على صعيد **إعادة صياغة العلاقات الدولية**، فقد شجعت روسيا على تبني نماذج تعاون قائمة على الندية والمصالح المتبادلة، بعيدًا عن مفهوم الهيمنة. كما تبنت خطابًا سياسيًا يروج لفكرة "مقاومة الغرب"، مقدمةً

---

[1] Safiyev, R. "Russia and Azerbaijan: Navigating Geopolitical Shifts." *Russian Analytical Digest* 23, no. 310 (2024), p: 74 .

[2] عويضة، شادي سمير .**استراتيجية الغاز الأميركية–الإسرائيلية في شرق البحر المتوسط** .(الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023)، ص 9

هذا الطرح كإطار جامع لدول الجنوب العالمي الساعية إلى تقليل الاعتماد على الغرب وتعزيز استقلاليتها السياسية والاقتصادية[1].

المطلب الثالث: إعادة تشكيل التحالفات الاستراتيجية الروسية

شهدت روسيا، في أعقاب التحولات الجيوسياسية بعد عام 2022، إعادة تشكيل تحالفاتها الاستراتيجية بما يتماشى مع أولوياتها الوطنية وسعيها لتعزيز مكانتها في النظام العالمي المتعدد الأقطاب. ركزت هذه التحالفات على تعزيز الشراكات مع القوى الصاعدة، وتوسيع النفوذ في مناطق ذات أهمية استراتيجية مثل الشرق الأوسط وأفريقيا، إضافة إلى مواجهة التحديات التي فرضتها العقوبات الغربية، واستغلال الفرص لتأسيس تحالفات جديدة.

تحالفات روسيا مع القوى الصاعدة

أولا الصين: تعتبر العلاقة بين روسيا والصين من أبرز التحالفات الاستراتيجية التي شهدت تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة. في الجانب الاقتصادي، زادت التجارة البينية بين البلدين بشكل كبير، حيث اعتمدت روسيا على الصين كسوق بديل لصادراتها من الطاقة والموارد الطبيعية، خاصة بعد فرض العقوبات الغربية. بلغت العلاقات التجارية مستويات غير مسبوقة، مع توسع التعاون في مجالات البنية التحتية، والنقل، وتكنولوجيا المعلومات.

سياسيًا، يعكس التعاون الروسي–الصيني رغبة مشتركة في مواجهة الهيمنة الغربية وتعزيز نظام عالمي متوازن. يتجلى هذا التعاون في المواقف المشتركة في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة، حيث تدعم الصين مواقف روسيا بشأن قضايا مثل أوكرانيا، بينما تدعم روسيا المواقف الصينية بشأن تايوان[2].

ثانيا الهند: تعتبر الهند شريكًا استراتيجيًا لروسيا في مجالات التكنولوجيا والدفاع. يُنظر إلى العلاقة الروسية–الهندية على أنها امتداد لتاريخ طويل من التعاون العسكري منذ الحرب الباردة. تسهم روسيا بشكل كبير في تزويد الهند بالأسلحة المتقدمة، بما في ذلك الأنظمة الصاروخية ومقاتلات الجيل الرابع والخامس. كما تعمل

[1] بهذه الاستراتيجيات، تسعى روسيا إلى إعادة تعريف دورها في النظام الدولي، مستغلة التحولات الجيوسياسية لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وترسيخ مكانتها كقوة عظمى في عالم متعدد الأقطاب: ص15 .

[2] Moskalenko, K., Yu, X., & Rahaman, M. A. "Russia's Strategic Shift from European Integration to Eastern Alliances after the War in Ukraine: A Postcolonial Perspective." *Open Journal of Social Sciences* 12, no. 12 (2024) , p: 234.

الدولتان على تطوير مشاريع مشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والطاقة النووية[1].على الصعيد السياسي، تسعى روسيا إلى تعزيز التعاون مع الهند من خلال التنسيق في المحافل الدولية، مثل مجموعة بريكس، حيث تشترك الدولتان في رؤية تعزز استقلالية الدول الصاعدة وتحد من النفوذ الغربي. يعكس هذا التعاون رغبة مشتركة في تعزيز التعددية القطبية وتحقيق التنمية المستدامة.

ثالثا دور روسيا في سوريا وإيران: تمثل سوريا وإيران محورًا مهمًا للسياسة الخارجية الروسية في الشرق الأوسط. في سوريا، لعبت روسيا دورًا رئيسيًا في دعم النظام السوري، حيث استخدمت قواتها العسكرية والدبلوماسية لتثبيت أركان الحكومة السورية. ساهم هذا التدخل في تعزيز نفوذ روسيا في المنطقة وضمان وجودها العسكري في البحر الأبيض المتوسط. أما إيران، فتعتبر شريكًا رئيسيًا لروسيا في مواجهة العقوبات الغربية. يدعم البلدان بعضهما البعض في مجالات الطاقة والتجارة، كما يتعاونان في قضايا إقليمية مثل الملف النووي الإيراني والصراعات في المنطقة، تسعى روسيا من خلال هذه الشراكات إلى تأمين مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط[2].

رابعا التوسع الروسي في أفريقيا: شهد النفوذ الروسي في أفريقيا توسعًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، حيث ركزت موسكو على بناء شراكات استراتيجية مع دول القارة. يشمل هذا التوسع التعاون في مجالات الدفاع والطاقة والتعدين. على سبيل المثال، قدمت روسيا الدعم العسكري لبعض الدول الأفريقية من خلال توفير الأسلحة وتدريب القوات، مما عزز دورها كشريك أمني[3].

اقتصاديًا، تسعى روسيا إلى الاستثمار في الموارد الطبيعية الأفريقية، بما في ذلك النفط والغاز والمعادن الثمينة. كما تعمل على تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأفريقية، مثل الاتحاد الأفريقي، لتوسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في القارة.

خامسا التحديات والفرص أمام روسيا:

---

[1] المصدر نفسه.

[2] Olsen, K. B. "Geoeconomic Diplomacy: Reforming the Instrumentalization of Economic Interdependencies and Power." In *The Palgrave Handbook of Diplomatic Reform and Innovation*, 649-671. Cham: Springer International Publishing, 2023, p: 65.

[3] المصدر نفسه

تواجه روسيا مجموعة من التحديات التي تعيق توسعها الاستراتيجي. أولًا، العقوبات الاقتصادية المفروضة من قبل الغرب أثرت على الاقتصاد الروسي بشكل كبير، مما حد من قدرته على تمويل مشاريعه الخارجية. ثانيًا، التوترات السياسية المتزايدة مع الدول الغربية جعلت روسيا معزولة في بعض المحافل الدولية، مما زاد من تعقيد علاقاتها مع القوى التقليدية، على الصعيد الداخلي، تواجه روسيا تحديات تتعلق بالاعتماد المفرط على صادرات الطاقة كأداة للتأثير الدولي، مما يجعل اقتصادها عرضة لتقلبات أسعار الطاقة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تعزيز التحالفات الدولية استثمارات كبيرة قد لا تكون متاحة بسهولة في ظل الضغوط الاقتصادية[1].

على الرغم من التحديات، تمتلك روسيا فرصًا كبيرة لتوسيع تحالفاتها الدولية، توفر العلاقات مع الدول الصاعدة مثل البرازيل وجنوب أفريقيا إمكانية تعزيز التعاون في مجالات اقتصادية وتقنية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لروسيا الاستفادة من الانقسامات داخل الكتلة الغربية لبناء علاقات مع دول أوروبية تسعى إلى توازن أكبر في علاقاتها الدولية[2].في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، تمثل الأسواق الناشئة فرصة كبيرة لروسيا لتعزيز نفوذها من خلال مشاريع تنموية واستثمارات في مجالات البنية التحتية والطاقة. كما يوفر الابتكار التكنولوجي في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والدفاع السيبراني منصة جديدة لتوسيع شراكاتها مع الدول التي تسعى للحصول على تكنولوجيا متقدمة.

المطلب الرابع: السيناريوهات المستقبلية

تمثل دراسة السيناريوهات المستقبلية أداة حيوية لفهم المسارات المحتملة للتحالفات الاستراتيجية الروسية في ظل التحولات الجيوسياسية التي شهدها العالم بعد عام 2022. يعتمد هذا الفصل على تحليل ثلاث سيناريوهات رئيسية تلخص مستقبل النظام الدولي ودور روسيا في إعادة تشكيل التحالفات بما يتماشى مع مصالحها الاستراتيجية.

السيناريو الأول: استمرار النظام الدولي المتعدد الأقطاب

في هذا السيناريو، يستمر الاتجاه نحو تعزيز التعددية القطبية في النظام الدولي، حيث تتوزع القوة بين عدة مراكز رئيسية مثل الولايات المتحدة، الصين، روسيا، والهند. تسعى روسيا في هذا السياق إلى تعزيز دورها

[1] Charalambides, Y. "A Russian Revisionist Strategy on the Rise?" *Strategic Analysis* 46, no. 2 (2022) , p: 147.

[2] المصدر نفسه

كإحدى القوى الفاعلة في هذا النظام، تعمل على تعميق شراكاتها الاستراتيجية مع القوى الصاعدة، مثل الصين والهند، لتوسيع نفوذها على المستويين الاقتصادي والسياسي.[1]

استمرار النظام المتعدد الأقطاب يوفر أيضًا مساحة لروسيا لتوسيع نفوذها في مناطق استراتيجية مثل الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث تستثمر في العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي مع الدول الناشئة. يعكس هذا السيناريو حالة من الاستقرار النسبي في العلاقات الدولية، حيث يتسم التنافس بين القوى الكبرى بالانضباط والتعاون المحدود. ومع ذلك، تبقى التحديات قائمة، خاصة فيما يتعلق بإدارة الأزمات العالمية التي تتطلب تنسيقًا متعدد الأطراف.

السيناريو الثاني: انهيار التحالفات الروسية نتيجة الضغوط الدولية

على النقيض من السيناريو الأول، يفترض هذا السيناريو أن الضغوط الاقتصادية والسياسية الدولية ستؤدي إلى تقويض التحالفات الاستراتيجية الروسية، مما يضع موسكو في موقف ضعيف على الساحة العالمية. استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة من الغرب قد يؤدي إلى إضعاف الاقتصاد الروسي بشكل يحد من قدرته على تمويل المشاريع الخارجية ودعم الحلفاء[2].

السيناريو الثالث: تعزيز روسيا لتحالفاتها مع القوى الصاعدة

في هذا السيناريو، تتمكن روسيا من التغلب على التحديات الراهنة وتعزيز تحالفاتها مع القوى الصاعدة بشكل يضمن استدامة نفوذها الدولي. تستند هذه النتيجة إلى استراتيجيات روسية متعددة تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الوطني وزيادة الاعتماد على الذات، مما يقلل من تأثير العقوبات الغربية. تسعى روسيا في هذا الإطار إلى تعميق علاقاتها مع الصين والهند من خلال توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي والدفاعي.

---

[1] يبرز التعاون الروسي–الصيني كحجر زاوية في هذا التوجه، إذ يتجلى من خلال الشراكات في مجالات التجارة والطاقة والتكنولوجيا، فضلاً عن المواقف الموحدة في المحافل الدولية، ص 17.

[2] في هذا السيناريو، قد تتعرض العلاقات الروسية مع الصين والهند إلى التوتر نتيجة تضارب المصالح أو عدم قدرة روسيا على الوفاء بالتزاماتها الاقتصادية والسياسية. علاوة على ذلك، قد تشهد روسيا تراجعًا في نفوذها في مناطق مثل الشرق الأوسط وأفريقيا، مما يفسح المجال أمام قوى أخرى مثل الولايات المتحدة والصين لتعزيز وجودها هناك. انهيار التحالفات الروسية سيؤدي إلى تعزيز الهيمنة الغربية على النظام الدولي، مما يزيد من التوترات ويؤدي إلى احتمالية تصاعد النزاعات الإقليمية، صفحة 53

على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا، تعزز روسيا وجودها من خلال الاستثمار في البنية التحتية والطاقة والدفاع، ما يجعلها شريكًا استراتيجيًا للدول في هذه المناطق. كما تلعب روسيا دورًا محوريًا في المنظمات الإقليمية والدولية لتعزيز مكانتها العالمية. تحقيق هذا السيناريو يؤدي إلى تكوين نظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر توازنًا واستقرارًا، حيث تساهم روسيا كقوة رئيسية في تشكيل ملامح هذا النظام[1].

تعكس السيناريوهات المستقبلية الثلاثة مسارات مختلفة للعلاقات الدولية ودور روسيا في إعادة تشكيل تحالفاتها الاستراتيجية. يعتمد تحقق أي من هذه السيناريوهات على قدرة روسيا على التكيف مع التحديات الاقتصادية والسياسية، واستغلال الفرص لتعزيز مكانتها في النظام الدولي. يبقى النظام العالمي في حالة تغير مستمر، مما يجعل متابعة التطورات وتحليل التفاعلات الدولية أمرًا بالغ الأهمية لفهم ملامح المستقبل.

[1] Sagild, R. Å., & Hsiung, C. W. "Chinese Re-Examinations of Russia? The Strategic Partnership in the Wake of Russia's War Against Ukraine." *Journal of Contemporary China* (2024), p:18

الخاتمة:

سعى هذا البحث إلى تحليل الكيفية التي أعادت من خلالها روسيا الاتحادية تشكيل تحالفاتها الاستراتيجية في أعقاب التحولات الجيوسياسية التي شهدها النظام الدولي بعد عام 2022، ولا سيما بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وفرض العقوبات الغربية المشددة. ومن خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والإطار النظري القائم على الواقعية الجديدة ومفهوم التعددية القطبية، أمكن توضيح أن هذه التحولات مثّلت نقطة انعطاف حاسمة دفعت موسكو إلى إعادة توجيه سياستها الخارجية نحو قوى صاعدة خارج الإطار الغربي التقليدي.

أظهرت الدراسة، من خلال فصولها الأربعة، أن روسيا تبنت استراتيجيات متوازية شملت تعزيز التحالفات مع الصين والهند وإيران، وتوسيع حضورها في مناطق استراتيجية مثل أفريقيا وأمريكا اللاتينية، إضافة إلى محاولة بناء نموذج تعاون قائم على الندية والمصالح المشتركة، بما يعكس رغبتها في إعادة صياغة موقعها الدولي ضمن نظام متعدد الأقطاب. كما بيّن البحث أن العقوبات الغربية لم تكن مجرد أداة ضغط اقتصادية، بل شكلت دافعًا لإعادة هيكلة التحالفات الروسية، من خلال تقليل الاعتماد على الأسواق الغربية والاتجاه نحو شراكات اقتصادية وعسكرية بديلة.

وفي ضوء التحليل الذي تم تقديمه، طُرحت ثلاثة سيناريوهات مستقبلية لمسار هذه التحالفات، تفاوتت بين تعميق التعددية القطبية، أو تفكك التحالفات الروسية تحت ضغط الأزمات، أو نجاح موسكو في ترسيخ علاقاتها مع القوى الصاعدة كبديل عن الغرب. وتؤكد نتائج البحث أن السيناريو الثالث يبدو الأكثر ترجيحًا على المدى المتوسط، لاسيما في ظل الانسجام السياسي والمصالح المشتركة بين روسيا وشركائها الجدد.

بذلك، يقدّم هذا البحث إسهامًا علميًا في فهم ديناميكيات التحالفات الدولية في مرحلة ما بعد 2022، ويعزز من أهمية التوجه نحو تحليل السياسات الخارجية في سياق متغيرات النظام العالمي المعاصر.

الاستنتاجات:

أولًا: السياسات الخاصة بتعزيز التحالفات الاستراتيجية الروسية لتتمكن روسيا من الحفاظ على نفوذها وتعزيز تحالفاتها، تعين عليها اتباع استراتيجيات متكاملة تدعم دورها كقوة دولية. من أبرز هذه السياسات:

- **زيادة الاستثمارات في الأسواق الناشئة** :تحتاج روسيا إلى توسيع استثماراتها في البنية التحتية والطاقة بالدول الأفريقية وأمريكا اللاتينية، مع التركيز على قطاعات استراتيجية مثل التعدين والطاقة المتجددة. هذه الاستثمارات تعزز علاقاتها الثنائية وتمنحها دورًا أكبر في تلك المناطق.

- **تعميق التعاون مع القوى الصاعدة** :على روسيا تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع الصين والهند في مجالات حيوية مثل الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا العسكرية، والطاقة النظيفة. هذه الشراكات لا تضمن فقط الاستدامة الاقتصادية، بل تعزز أيضًا من توازن القوى على الساحة الدولية.
- **تطوير التعاون الثقافي والإنساني** :يجب على روسيا أن تولي اهتمامًا للدبلوماسية الثقافية، بما يشمل برامج تعليمية وتبادلات ثقافية، لتعزيز نفوذها في الشرق الأوسط وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ثانيًا: التوجيهات الخاصة بصناع القرار في روسيا لتحسين موقعها الدولي تواجه روسيا تحديات غير مسبوقة في ظل العقوبات الغربية والضغوط الدولية، مما استدعي من صناع القرار التركيز على الخطوات التالية:

- **تعزيز الاستقلالية الاقتصادية** :ينبغي لروسيا تقليل اعتمادها على تصدير الطاقة كمصدر رئيسي للدخل الوطني من خلال تنويع اقتصادها وتعزيز الابتكار التكنولوجي المحلي.
- **إدارة الأزمات الدولية بمرونة** :يجب أن تتبنى روسيا خطابًا دبلوماسيًا مرنًا يسعى إلى تخفيف التوترات مع الغرب من خلال مبادرات سلام وحوارات بناءة، مما يساعد على خلق بيئة دولية أكثر توازنًا.
- **تعميق المشاركة في المنظمات الدولية والإقليمية** :ينبغي لروسيا زيادة تأثيرها في المنظمات مثل بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، مع التركيز على تعزيز دور هذه المنظمات في القضايا العالمية مثل الأمن الغذائي والتغير المناخي.

Conclusion:

This study aimed to analyze how the Russian Federation has reshaped its strategic alliances in response to the geopolitical transformations that have occurred in the international system after 2022, particularly following the outbreak of the war in Ukraine and the imposition of intensified Western sanctions. By adopting a descriptive-analytical methodology and a theoretical framework based on neorealism and the concept of multipolarity, the research demonstrated that these transformations constituted a critical turning point that prompted Moscow to redirect its foreign policy toward emerging powers outside the traditional Western sphere.

Throughout its four chapters, the study revealed that Russia pursued a multi-track strategy that included strengthening alliances with China, India, and Iran, expanding its presence in strategic regions such as Africa and Latin America, and promoting a model of cooperation based on parity and mutual interests. This approach reflects Russia's intent to redefine its position in a multipolar global order. The research also highlighted those Western sanctions served not only as a tool of economic pressure but also as a catalyst for Russia to restructure its alliances by reducing dependence on Western markets and seeking alternative economic and military partnerships.

In light of the conducted analysis, the study proposed three potential future scenarios for the trajectory of Russia's alliances: the deepening of multipolarity, the disintegration of Russian alliances under international pressure, or Russia's successful consolidation of its relations with emerging powers as an alternative to the West. The findings suggest that the third scenario appears to be the most likely in the medium term, especially given the political alignment and shared interests between Russia and its new partners.

Thus, this research provides a scientific contribution to understanding the dynamics of international alliances in the post-2022 period and underscores the importance of analyzing foreign policy within the context of evolving global power structures.

المصادر العربية

1. التميمي، م. د. ظفر عبد مطر" .**العقوبات الأمريكية على روسيا وأثرها على أوروبا** "*مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية* 16، عدد 67 (2019): 1–16.

2. قدورة، عماد .**السياسة الخارجية التركية: الاتجاهات، التحالفات المرنة، سياسة القوة** .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021.

3. خشيب، جلال .**آفاق الانتقال الديمقراطي في روسيا: دراسة نقدية في البنى والتحديات** .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2015.

4. عويضة، شادي سمير .**استراتيجية الغاز الأميركية–الإسرائيلية في شرق البحر المتوسط** .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023.

5. هلال، ر" .**السياسة الروسية الجديدة في المنطقة العربية: دراسة في أدوات القوة الناعمة وفعاليتها** ".*مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية* 22، عدد 3 (2021): 165–201.

6. مجموعة مؤلفين .**العامل الخارجي والانتقال الديمقراطي في البلدان العربية** .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021.

7. الشاعر، وهيب عبدو .**حكم الغرباء والطبقة العليا العربية** .عمان: دار البيروني للنشر والتوزيع، 2017.

8. محفوظ، عقيل .**السياسة الخارجية التركية: الاستمرارية–التغيير** .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2012.

9. حسين، أحمد قاسم .**الاتحاد الأوروبي والمنطقة العربية: القضايا الإشكالية من منظور واقعي** .الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2021.

المصادر الأجنبية

10. Moskalenko, K., Yu, X., & Rahaman, M. A. "Russia's Strategic Shift from European Integration to Eastern Alliances after the War in Ukraine: A Postcolonial Perspective." *Open Journal of Social Sciences* 12, no. 12 (2024): 370-388.
11. Matveev, I. "Between Political and Economic Imperialism: Russia's Shifting Global Strategy." *Journal of Labor and Society* 25, no. 2 (2021): 198-219.
12. Liu, F. "Russia's Foreign Policy Over the Past Three Decades: Change and Continuity." *Chinese Journal of Slavic Studies* 2, no. 1 (2022): 86-99.
13. Kortunov, A. "Restoration, Reformation, or Revolution? Blueprints for the World Order After the Russia–Ukraine Conflict." *China International Strategy Review* 4, no. 2 (2022): 183-208.
14. Charalambides, Y. "A Russian Revisionist Strategy on the Rise?" *Strategic Analysis* 46, no. 2 (2022): 141-156.
15. Safiyev, R. "Russia and Azerbaijan: Navigating Geopolitical Shifts." *Russian Analytical Digest* 23, no. 310 (2024).
16. Olsen, K. B. "Geoeconomic Diplomacy: Reforming the Instrumentalization of Economic Interdependencies and Power." In *The Palgrave Handbook of Diplomatic Reform and Innovation*, 649-671. Cham: Springer International Publishing, 2023.
17. Sagild, R. Å., & Hsiung, C. W. "Chinese Re-Examinations of Russia? The Strategic Partnership in the Wake of Russia's War Against Ukraine." *Journal of Contemporary China* (2024): 1-16.
18. Espeland, R. J. *Guerrilla Geopolitics: An Analysis of Russian Revisionism, Hybrid Threats, and a Return to Grand Strategy.* Master's thesis, 2022.
19. Cox, M. "Not Just 'Convenient': China and Russia's New Strategic Partnership in the Age of Geopolitics." *Asian Journal of Comparative Politics* 1, no. 4 (2016): 317-334.
20. Wigell, M., & Vihma, A. "Geopolitics Versus Geoeconomics: The Case of Russia's Geostrategy and Its Effects on the EU." *International Affairs* 92, no. 3 (2016): 605-627.
21. Glaser, M., & Thomann, P. E. "The Concept of 'Greater Eurasia': The Russian 'Turn to the East' and Its Consequences for the European Union from the Geopolitical Angle of Analysis." *Journal of Eurasian Studies* 13, no. 1 (2022): 3-15.

Reference:

1. Al-Tamimi, M.D. Dhafar Abdul Matar. "US Sanctions on Russia and Their Impact on Europe." Al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies 16, No. 67 (2019): 1-16.
2. Qaddoura, Imad. Turkish Foreign Policy: Trends, Flexible Alliances, and Power Politics. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2021.
3. Khashab, Jalal. Prospects for Democratic Transition in Russia: A Critical Study of Structures and Challenges. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2015.
4. Awida, Shadi Samir. The US-Israeli Gas Strategy in the Eastern Mediterranean. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2023.
5. Hilal, R. "The New Russian Policy in the Arab Region: A Study of Soft Power Tools and Their Effectiveness." Journal of the Faculty of Economics and Political Science 22, No. 3 (2021): 165-201.
6. Group of Authors. External Factors and Democratic Transition in Arab Countries. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2021.
7. Al-Shaer, Wahib Abdo. Rule of Outsiders and the Arab Upper Class. Amman: Al-Biruni Publishing and Distribution House, 2017.
8. Mahfouz, Aqil. Turkish Foreign Policy: Continuity-Change. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2012.
9. Hussein, Ahmed Qasim. The European Union and the Arab Region: Problematic Issues from a Realistic Perspective. Doha: Arab Center for Research and Policy Studies, 2021.